

مدى اسهام البرنامج التربوي الفردي في تنمية القيم التربوية النفسية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الدمج لذوي الإعاقة العقلية

الاستاذ: عبدالله بن سعود بن سليمان المطوع

كلية التربية بشقراء

المملكة العربية السعودية-شقراء

ملخص الدراسة

عنوان هذه الدراسة:مدى اسهام البرنامج التربوي الفردي في تنمية القيم التربوية النفسية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الدمج لذوي الإعاقة العقلية،وهدف الدراسة لمعرفة مدى اسهام البرنامج التربوي الفردي في تنمية القيم التربوية النفسية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الدمج بمحافظة شقراء،من وجهة نظر معلمي ذوي الإعاقة العقلية.وكذلك معرفة ما إذا كان هناك فروق دالة احصائيا مرتبطة بمتغيرات الدراسة المتعلقة بالجنس أو سنوات الخبرة أو التخصص.واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

وأظهرت النتائج حول مدى اسهام البرنامج التربوي الفردي في تنمية القيم التربوية النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الدمج لذوي الإعاقة العقلية.أنه يتضح من المتوسط الحسابي العام أن أفراد العينة موافقين وبشدة على عبارات محور قيم البناء البدني،وموافقة أفراد العينة وبشدة على عبارات محور قيم البناء الذاتي،وموافقة أفراد العينة وبشدة على عبارات محور قيم البناء المعرفي،وموافقة أفراد العينة وبشدة على عبارات محور قيم البناء الترويجي.

وأظهرت النتائج حول مدى اسهام البرنامج التربوي الفردي في تنمية القيم التربوية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الدمج لذوي الإعاقة العقلية. أنه يتضح من المتوسط الحسابي العام أن أفراد العينة موافقين وبشدة على عبارات محور قيم الأخلاق،وأن أفراد العينة موافقين وبشدة على عبارات محور قيم العلاقة والمعاملة،وأن أفراد العينة موافقين وبشدة على عبارات القيم العملية والمهنية.

كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول محوري القيم التربوية النفسية، والاجتماعية فيما يتعلق بمتغير الجنس أو سنوات الخبرة.

بينما أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول محوري القيم التربوية النفسية والاجتماعية فيما يتعلق بمتغير التخصص، وقد كانت الفروق لصالح من تخصصهم إعاقاة عقلية.

Abstract

The title of the study is the contribution of individual educational programmes in reinforcing disabled persons' social, educational and psychological values in the integration programmes of persons with mental disabilities. The study aimed to determine to what extent the individual educational programmes can contribute to reinforcing disabled persons' social, educational and psychological values in the integration programmes of persons with mental disabilities in Shaqra governorate from the viewpoint of the teachers of persons with mental disability. It also aimed to determine whether there are statistical significant differences connected with variables of the study which are related to gender or years of experience or specialization. The researcher used the descriptive analytical method. The results indicated that by means of general arithmetical average the participants in the sample agreed strongly to moral values part as well as to relation and treatment values in addition to professional and practical values. The results also indicated that there are not significant statistical differences in the response of the participants in the sample to the psychological educational and social values parts in relation to variables of gender and years of experience. Whereas the results indicated that there are significant statistical differences in the response of the participants in the sample to psychological educational and social values parts. The differences were in favor of those who are specialized in mental disability.

المقدمة

تعد القيم منطلقا هاما في توجيه السلوك الإنساني وضبطه وتقويمه ذلك أنها من مسلمات الطبع الإنساني السوي في كل عصر وثقافة بما تشكله في كل حياة الإنسان وجوانبها المختلفة في مجالات السلوك والتفكير والقرار والموافقة والآراء. وإن ما تقوم به المدرسة في تربية الأبناء على القيم أمر ضروري لبناء مجتمع متماسك ينمو فيه

الإنسان بفكره وسلوكه وعواطفه من خلال التربية. وتعد برامج الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة وجهاً مكملاً لما يجب أن تقوم به المدرسة تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة كحق مترسخ يحقق العدالة التربوية لكل فرد وفقاً لقدراته وبما يحقق له النمو السليم المتوازن في كل جوانب شخصيته.

ولما كانت الفروق الفردية تشكل فيصلاً حرجاً في تحديد آلية وكيفية أداء الدور التربوي للمدرسة، ولما يتمتع به ذوي الاحتياجات الخاصة من تباين ملحوظ في تلك الفروق بالمقارنة مع العاديين من جهة، أو بالمقارنة بين ذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم من جهة أخرى، ولضرورة وحتمية العمل الجماعي في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة باعتبار كل حالة من جهة ثالثة: كل ذلك أدى إلى ظهور مفهوم "إفراد التعليم" بالمعنى الذي يكفل لكل فرد أن يتلقى تعليمه بما يناسب قدراته واحتياجاته وطبيعته حالته. لذلك ظهر مفهوم البرنامج التربوي الفردي كممثل عن المنهج كونه خطة تصمم بشكل خاص لطفل معين لكي تقابل حاجاته التربوية، بحيث تشمل كل الأهداف المتوقع تحقيقها وفق معايير معينة وفي فترة زمنية محددة وإن تنمية القيم في نفوس ذوي الاحتياجات الخاصة أمر له بالغ الأهمية ذلك أن القيم تشكل بناءً معرفياً سلوكياً يتسم بالإيجابية والتقويمية والتفضيلية والاختيارية. حيث تنشأ وتتكون القيم لدى الفرد من خلال تفاعل الاجتماعي ويتم ترسيخها من خلال عناصر العملية التربوية وهي إطار مرجعي لتقويم السلوك. (الحرثي 14:1430).

وإذا كانت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية تولى في غايتها تنبئاً تزويد جميع الطلاب بالقيم الإسلامية والمثل العليا وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة لديهم من جهة (وزارة المعارف 10:1416) فإن هذه السياسة أيضاً تبنت في فصلها الثامن عناية الدولة الخاصة بتعليم المعاقين وفقاً لهذه الغاية وفي ضوء مناهجهم الخاصة وبما يوافق قدراتهم للوصول بهم إلى أفضل مستوى من جهة أخرى.

والبرنامج التربوي الفردي يرسم منهجاً خاصاً يلبي احتياجات كل فرد من ذوي الاحتياجات الخاصة بما يكفل له النمو المتناسق والمتكامل في شتى جوانب حياته وشخصيته وفقاً لقدراته واحتياجاته والمهام المتوقعة منه، وبما يحققه من ترسيخ التكامل في المجتمع مكانياً ووظيفياً واجتماعياً ومجتمعياً. (شقيير 25:1432).

ولما تؤذي القيم من دور في توجيه الفرد وسلوكه نحو الإيجابية في كل جوانب الفرد وتعامله وتفاعله وعلاقاته سواء مع ربه وخالقه، أو مع نبيه، أو مع الإنسان أو مع

نفسه وذاته، أو مع الكون أو مع الحياة الدنيوية والأخروية وتزويده بكل ما من شأنه أن يحسن في كل تصرفاته وينمي شخصيته بكامل جوانبها، حيث يظهر ذلك في صداقاته وعلاقاته وأخلاقه وتوافقه النفسي والاجتماعي وجوانب أحواله المعيشية. (الحارثي، 1430:71هـ).

وتعد القيم أساس في مقومات تزكية النفس وتهذيبها وتقويمها ذلك أن النفس إنما تحقق الطمأنينة والتوافق حين تتشبع جوانبها المختلة المادية والمعنوية بما يزكها ويكفل لها نموها واعتدالها، لذا نجد أن القيم قد رسخت ما يقوم تلك الجوانب وينمها ويحقق لها التوافق والسعادة، فالقيم التربوية بذلك تعد ضابط لكل جوانب واحتياجات النفس من حيث الشرع والمعايير والقوانين، والرغبات والتفضيل والاختيار، وتوجيه السلوك والدوافع (دياب 1996:22).

والقيم التربوية النفسية، أو قيم البناء النفسي هي أحد تصنيفات القيم في ضوء تلك الجوانب الإنسانية في العلاقة والذات والتفاعل والمعاملة والاتجاهات والاهتمامات والتقويم والمعتقدات (قمبر 1992:79).

التي تنظم علاقة الإنسان بنفسه وذاته وتقوم على عنايتها بالطفل عقليا وجسميا، لتهذيب نفسه وتوجيه مشاعره والطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة بحاجة إلى قيم البناء النفسي بما تتضمنه من قيم الجوانب البدنية، والذاتية، والمعرفية، والترويقية.

فقيم البناء البدني: يجسدها ويوصلها البرنامج التربوي الفردي لذوي الإعاقة العقلية من خلال السعي نحو بناء جسمي شامل ومتوازن يقدر حق المعاق في توفير كل ما من شأنه أن يفي بحق بدنه من النمو والغذاء والنظافة والصحة وآداب الجلوس وحسن المظهر وفقا لتوجيه النبي صلى الله عليه وسلم " ... فإن لجسدك عليك حقا" (البخاري 993:5199:1424) والتوجيه القرآني في قوله تعالى: {يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ} [الأعراف: 31].

وقيم البناء الذاتي: يجسدها ما يتضمنه البرنامج التربوي الفردي لذوي الإعاقة العقلية من تحقيق نمو وتوافق ذاتي مستندا على قيم الثقة بالنفس والقدرات الذاتية وتحمل المسؤولية والإرادة وتقدير الذات معززا بالتدريب التطبيقي على كل المهارات السلوكية في هذا المجال القائمة على أساسها القيمي ويتمثل ذلك في تنمية

ثقة الطالب في قدراته الشخصية ومهاراته في أداء ما يسند إليه من أعمال ونزوعه النفسي للقيام بذلك دون مساعدة الآخرين (الحارثي1430:407).

وقيم البناء المعرفي: يجسدها ما يتضمنه البرنامج التربوي الفردي لذوي الإعاقة العقلية من تحقيق نمو وتوافق ذاتي مستندا على قيم التعلم والتقدم المعرفي ومهارات التفكير وحل المشكلات، ومهارات القراءة والكتابة وتنمية ومصادر المعرفة وامتلاك المهارات للتعامل مع التقنية الحديثة ومسيرتها للوصول إلى بناء معرفي وذهن منظم. (الجقندي1424:298). ومن المهم أن يكون هذا البناء القيم المعرفي لذوي الإعاقة العقلية في إطار الدمج فقد أكدت دراسة المالكي على أهمية أن يتلقى التلاميذ المتخلفين عقليا تعليمهم في إطار التعليم العام حيث إن الاختلاط بالأقران العاديين يكسبهم مهارة التعامل مع الغير واحترام الآخرين ويقلل من الانحراف في السلوك والعادات غير المقبولة والشاذة لديهم وبذلك يكونوا أقرب للحياة العادية وللأفراد العاديين. (المالكي1429:135).

وقيم البناء الترويحي: يجسدها ما يتضمنه البرنامج التربوي الفردي لذوي الإعاقة العقلية من تحقيق نمو وتوافق ذاتي مستندا على قيم الرياضة والأنشطة والهوايات والألعاب والمنافسة الترويحية و ذلك بغية متعة النفس والترويح عنها وبناء للشخصية وتنميتها فالطفل يتعلم من خلال اللعب ويكتشف الكثير عن نفسه وأقرانه (عمر97:1428). كما أن الطفل المعوق مثله مثل بقية الأطفال يميل إلى اللعب والمرح ويحتاج لهما كون ذلك من الأساليب التي تساعد على تنمية مهاراته العقلية والحسية الحركية واللغوية (عبدالرحيم2011:91).

والقيم الاجتماعية التي صنفنا في ضوء ما تجسده وتقوم به في ضبط التفاعل والتعامل الاجتماعي من خلال تنظيم تفاعل الفرد وتعاملاته وأخلاقه في مجتمعة وتتضمن القيم الاجتماعية قيم الأخلاقية، وقيم المعاملة والتفاعل، والقيم العملية والمهنية. وذلك انطلاقا من حق الطفل المعاق في التفاعل والتعامل الاجتماعي القائم على تحقيق التكامل في المجتمع مكانيا ووظيفيا واجتماعيا و مجتمعيًا. (شقيب1432:25).

فقيم الأخلاق: يجسدها ما يتضمنه البرنامج التربوي الفردي لذوي الإعاقة العقلية من تحقيق نمو وتوافق اجتماعي خلقي مستندا على قيم الصدق والأمانة والصبر والحياء والتواضع والوفاء، وقيم الأخلاق هي جماع الخير كله وهي وسيلة القضاء على

المشكلات الاجتماعية والانحرافات الشخصية لبناء جيل ملتزم بالخير متجنب للشُرور.

وقيم المعاملة: يجسدها ما يتضمنه البرنامج التربوي الفردي لذوي الإعاقة العقلية من تحقيق نمو وتوافق ذاتي مستندا على قيم المعاملة والتفاعل الاجتماعي وهي التي تنمي وعي الإنسان وإدراك وضبط وجوده الاجتماعي وارتباطه بغيره من الأفراد ليؤدي دوره الاجتماعي والتكيفي بحيوية وفاعلية (ابو العينين 1988: 251). وتتضمن قيم المعاملة قيم العدل وصلة الرحم وحقوق الجار واحترام وتقدير الآخرين، وإفشاء السلام والصدقة، والانتماء للمجتمع وقيم التفاعل الاجتماعي كالتكافل والتعاون. وهي أصل في سلامة المجتمع المسلم وترابطه في، صحيح مسلم أن رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عَضُوهُ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحَمَى". (مسلم 1421: 6481: 1278)

والقيم العملية والمهنية: يجسدها ما يتضمنه البرنامج التربوي الفردي لذوي الإعاقة العقلية من تحقيق نمو في حب العمل والاعتماد المهني والمعيشي على الذات مستندا على قيم النظام وحب العمل وإتقانه واستثمار الوقت وترشيد الاستهلاك والعمل الجماعي، وللعمل المهني في الإسلام قيمة كبيرة لبناء المجتمع وتحقيق حاجات الفرد والحث على كسب الرزق واحترام المهنة والعمل اليدوي، ففي صحيح البخاري عَنِ الْمُقْدَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ، خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ» صحيح البخاري (3 / 57): الحديث (2072).

ويتم اكساب القيم وتعليمها من خلال وسائط التربية ومنها المدرسة وذلك بعدة طرق ومن أهم هذه الطرق: هي الطريقة التي تقوم على غرس القيم من خلال تحديد القيمة المطلوبة ومن ثم غرسها وتعزيزها من خلال القدوة والتقليد والتعزيز الإيجابي (الشعوان 1997: 2). وهذه الطريقة إيجابية ومناسبة نظرا لنسبية القيم لدى الناس من حيث الالتزام بها، أو من فاعلية أسلوب التقليد والمحاكاة والقدوة الذي يتمثله دائما ذوي الإعاقة العقلية فهم يتمتعون بمهارة التقليد والمحاكاة كتقليد من هو أكبر منهم، أو تقليد من يحبونه ويتقنون به كالمعلم، أو تقليد لهم لغيرهم للهروب من الاخفاق، وبالتالي فإنه يمكن تنمية وتطبيع القيم لديهم بهذه الطريقة.

وإذا كانت استمرارية النمو، لكل ما يفعله الفرد، أو يفكر فيه أو يشعر به، في أي نطاق أو مجال من مجالات حياته المختلفة، وفي أي لحظة منها هو ناتج ومرتبطة ارتباطاً داخلياً بصورة الشخص لنفسه ولأسرته وأقرانه المقربين وجماعات إسناده الرئيسية. كما يؤكد علم نفس النمو (عبدالمعطي وقناوي 2001:511). فإن القيم هي التي تضبط هذا الارتباط وهي أيضاً وتضبط تعامل الفرد داخلياً مع خبراته الداخلية الخاصة، وبيئته الأولية وبيئته الثانوية، والفرد لا يستطيع أن يوجد علاقة أو تفاعل إلا بهذه المجالات الثلاثة بالطريقة التي تتكامل بها معرفته، وشخصيته بكامل جوانبها ويستقيم فيما يختار أو يعمل أو يتفاعل أو يشارك أو يعبر، وتتقوى صداقاته وعلاقاته وأخلاقه وتوافقته النفسي والاجتماعي وجوانب أحواله المعيشية. (الحارثي 1430:71). وكل ذلك يجعل أكسابها وتنميتها أمر ملح.

وإذا كان السلوك التكيفي كما يشير ليلاند يعني: القدرة على التكيف على المتطلبات البيئية المتمثلة في ثلاثة أنماط سلوكية هي: الوظائف الاستقلالية، المسؤولية الشخصية، المسؤولية الاجتماعية وأنه أحد معايير تشخيص الإعاقة العقلية، فإن الباحث يؤكد أنه القيم التربوية وكما تقدم هي أساس تلك الأبعاد للمسؤولية الشخصية والاجتماعية والوظائف الاستقلالية، والتقدم المعرفي والأداء المهني وبالتالي فإن تضمينها للبرنامج التربوي الفردي يعد ضرورة ملحة من هذا الوجه، ومن جهة أنها تعوض النقص الذي يتعرض له الطفل كالحرمات أثناء تنشئته أو الحرمان الاجتماعي الناتج عن عزل الطفل وحرمانه من المشاركة الجماعية والاتصال الجماعي أو الحرمان الاقتصادي لعدم إشباع حاجاته المادية وخاصة الأولية منها، وحرمان الطفل من أحد أبويه أو كلاهما، وما يترتب عليه من نقص في الرعاية النفسية والاجتماعية والعاطفية التي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في توافقه النفسي والاجتماعي وبالتالي في القدرات العقلية من جهة أخرى. (المالكي 1429:36). وإذا كانت القيم كما يؤكد الحارثي متعدد لتشمل كل حاجات الطبيعة الإنسانية، سواء على مستوى الفرد أو الجماعة (الحارثي 1430:55). فإنها أيضاً مرتبطة بالإنسان دون غيره وتتعامل معه ومع ذاته وتركز على سلوكه وتقوم ببنائه وجدانياً وأخلاقياً وعلمياً وتنظم علاقاته (طهطاوي 1416:69).

وذوي الاحتياجات الخاصة عموماً والمعاقين عقلياً على وجه الخصوص بحاجة لهذه القيم لتحقيق غاية التربية عموماً وغاية التربية الخاصة على وجه الخصوص

بحقهم. في تعلم القيم وضبط السلوك وتقويم التفاعل وتمكين الوصول الاجتماعي فإن تعليم القيم وضبط السلوك يعد من جنس مسائل العقائد وله أصوله المنصوصة في الكتاب والسنة.(ابن تيمية1426:148).

أهداف الدراسة:تهدف الدراسة إلى:معرفة مدى اسهام البرنامج التربوي الفردي في تنمية القيم التربوية النفسية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الدمج بمحافظة شقراء.

1-معرفة مدى اسهام البرنامج التربوي الفردي في تنمية القيم التربوية النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الدمج لذوي الإعاقة العقلية بمحافظة شقراء.

2-معرفة مدى اسهام البرنامج التربوي الفردي في تنمية القيم التربوية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الدمج لذوي الإعاقة العقلية بمحافظة شقراء.

3-معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات من شملتهم الدراسة تعزى للمتغيرات التالية:الجنس،سنوات الخدمة،المؤهل الدراسي بالنسبة مدى اسهام البرنامج التربوي الفردي في تنمية القيم التربوية النفسية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الدمج لذوي الإعاقة العقلية في محافظة شقراء.

مشكلة الدراسة:في ظل تطور آليات وأساليب تقديم الخدمات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة حيث تقدم هذه الخبرات متضمنة المهارات المعرفية والتربوية في وحدة المنهج التعليمي بين المعاقين والعاديين في مدرسة الدمج مع اعتماد برنامج تربوي فردي يقدم هذه المهارات والمعارف والخبرات في ضوء قدرات وإمكانات كل حالة من ذوي الإعاقة،وبالتالي يتحقق مبدأ الوصول الشامل الذي يحقق التكامل المكاني والوظيفي والاجتماعي والمجتمعي من جهة،وتفعيل البرامج الانتقالية التربوية والمهنية من جهة أخرى،وكلا هذين المبدأين يلقي بظلاله على ضرورة تطبيع مجموعة من القيم التربوية النفسية والاجتماعية من خلال البرنامج التربوي الفردي وهذا يشكل مشكلة تتوجب معرفة دور ذلك البرنامج في تنمية القيم التربوية النفسية والاجتماعية بمجالاتها البدنية والذاتية والمعرفية والترويحوية والأخلاقية والمعاملة والعمل المهني بما يضمن توفير وتحقيق وتطبيع الحد الأدنى الكافي من تلك القيم بوصفها أساسا في احتياجات ذوي الإعاقة العقلية،وبما تشكله من ضابط لتهديب نمو الفرد وسلوكه.وهذا ولد لدى الباحث مشكلة تتمثل معرفة ما يقدمه البرنامج التربوي الفردي لغير العاديين في جانب القيم التربوية وعليه تمت صياغة هذه

المشكلة لتصبح تساؤل تمثل في الحاجة لمعرفة مدى اسهام البرنامج التربوي الفردي في غرس وتعزيز القيم التربوية النفسية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الدمج لذوي الإعاقة العقلية وهذا ما تولدت منه أسئلة الدراسة.

أسئلة الدراسة:تسعى الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما مدى اسهام البرنامج التربوي الفردي في تنمية القيم التربوية النفسية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الدمج لذوي الإعاقة العقلية بمحافظة شقراء؟.وينبثق عنه الأسئلة الفرعية التالية:

1-ما مدى اسهام البرنامج التربوي الفردي في تنمية القيم التربوية النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الدمج لذوي الإعاقة العقلية في محافظة شقراء؟.

2-ما مدى اسهام البرنامج التربوي الفردي في تنمية القيم التربوية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الدمج لذوي الإعاقة العقلية في محافظة شقراء؟.

3-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات من شملتهم الدراسة تعزى للمتغيرات التالية: الجنس،سنوات الخدمة،المؤهل الدراسي بالنسبة لمدى اسهام البرنامج التربوي الفردي في تنمية القيم التربوية النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الدمج لذوي الإعاقة العقلية في محافظة شقراء؟.

4-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات من شملتهم الدراسة تعزى للمتغيرات التالية: الجنس،سنوات الخدمة،المؤهل الدراسي بالنسبة لمدى اسهام البرنامج التربوي الفردي في تنمية القيم التربوية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الدمج لذوي الإعاقة العقلية في محافظة شقراء؟.

أهمية الدراسة:تنبع أهمية الدراسة من أهمية القيم وتنميتها وما تلعبه من دور في البناء المعرفي والسلوكي الوجداني والمهاري للناشئة،وتزداد أهمية الدراسة لكونها تدرس هذا الموضوع في مجال تربية ذوي الاحتياجات الخاصة ومن خلال البرنامج التربوي الفردي الذي يعد منهاجا متكاملًا على ضوءه يتم تربية وتعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية (القابلين للتعليم،والقابلين للتدريب) وفي المدارس الابتدائية العادية. ولبيان ومعرفة ما يشكله البرنامج التربوي الفردي من دور في تنمية القيم التربوية النفسية والاجتماعية بمجالاتها البدنية والذاتية والمعرفية والتروحية والأخلاقية والمعاملة والعمل المهني وكل هذه القيم تعد أساس في احتياجات ذوي الإعاقة

العقلية، بما تشكله من ضابط لتهديب الفرد وسلوكه. كما أن هذه الدراسة تعد إضافة تخدم رجال التربية والاجتماع والأخلاق بموضوعها وبناتجها بإذن الله.
مصطلحات الدراسة:

القيم التربوية: يعرفها الباحث إجرائيا بأنها: بناء معرفي سلوكي وجداني مهاري مكتسب يتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع مجتمعه الذي نشأ فيه. ولا تتعارض مع الفطرة.

البرنامج التربوي الفردي: ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه وثيقة لوصف مكتوب يتضمن جميع الخدمات التربوية والخدمات المساندة التي تقتضيها احتياجات التلميذ من ذوي الاعاقة العقلية مبني على نتائج التشخيص والقياس ومعد من قبل فريق العمل في مدرسة الدمج (فريق العمل المدرسية، التلميذ، الأسرة) بالتكامل مع كل من له علاقة بالتلميذ، ويتضمن الأهداف، والمحتوى والإجراءات، الزمن، والتقويم.

المعاق عقليا: ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه هو التلميذ الذي تشير حالته أن لديه قصور ملموس في الأداء الوظيفي الحالي له ، وتتصف حالته بأداء عقلي أقل من المتوسط بشكل واضح ومتلازم مع جوانب قصور في مجالين، أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية: التواصل، والعناية الذاتية، والحياة المنزلية ، والمهارات الاجتماعية ، واستخدام المصادر المجتمعية، والتوجيه الذاتي، والصحة والسلامة، والمهارات الأكاديمية الوظيفية، ووقت الفراغ ومهارات العمل.

الدراسات السابقة:

دراسة عياد ورقبان (1995) وهي بعنوان دراسة تقييمية لمستوى الأداء المهاري لعينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم من خلال برنامج تدريبي على مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعية واستخدام الباحث المنهج شبه التجريبي، وهدفت الدراسة إلى تقييم مستوى أداء المعاقين عقليا القابلين للتعلم بعد تدريبهم على المهارات الاجتماعية ولمدة أربعة أشهر من خلال من خلال خمس مجالات هي العناية بالذات والاتصال والمهارات المعرفية والعلاقات الاجتماعية والمهارات الحركية، ومن خلال استخدام أساليب الدعم مثل (التقبيل، التصفيق، الإشارة والثناء، اعطاء الحلوى، اعطاء لعبة). وتوصل الباحث إلى نتائج أهمها تحسن مستوى الأداء في المهارات المختلف، وكان هناك تفاوت بين المهارات من حيث الحاجة للتكرار وكانت

مهارة الاشتراك في الألعاب أقل المهارات حاجة للتكرار. وكانت المهارات التي تعكس المشاركة الجماعية قد حظيت بنسبة استجابة وثبات عالية.

دراسة الشعوان (1997) وهي بعنوان القيم وطرق تدريسها في الدراسات الاجتماعية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على طرق تدريس القيم في الدراسات الاجتماعية وتحديد أهميتها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أبرز النتائج: أن أهم طرق غرس القيم وأكثرها استخداما هي الطريقة التي تقوم على غرس القيم من خلال تحديد القيمة المطلوبة ومن ثم غرسها وتنميتها وتعزيزها من خلال القدوة والتقليد والتعزيز الإيجابي، كذلك من الطرق طريقة توضيح القيم من خلال توضيح القيم الشخصية التي لدى الطلاب والتعبير بصراحة عن طريق لعب الأدوار الذي يعزز ويرسخ القيمة المرغوبة، وكذلك طريقة المحاكمة العقلية للقيمة حيث تطرح للنقاش للوصول إلى قناعات بتبنيها والتزامها، ورفض ما يناقضها.

كما قام ماكينكولس (McNicholes, 2000) بدراسة بعنوان "تقييم التلاميذ ذوو الصعوبات التعليمية المتعددة والشديدة" وهدفت الدراسة لمعرفة كيف يخطط المعلمون البرامج التربوية الفردية لتلاميذهم والعلاقة بين المنهج الدراسي والبرنامج التربوي الفردي والتقييم. واستخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت أهم نتائج الدراسة أن البرامج التربوية الفردية لم تقوم على أسس سليمة في (50%) من المدارس التي شملتها الدراسة لم تتطابق مع الممارسة المهنية الجيدة، هناك اختلافات واضحة بين المدارس فيما يتعلق بتفاصيل البرنامج التربوي الفردي، وغالبا ما كانت هذه البرامج بدون خطط للدرس ولم يتم تطبيق البرامج التربوية الفردية في جميع المواد الدراسية.

دراسة الصالح (1424هـ) وهي بعنوان تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي العليا، وهدفت الدراسة إلى تحديد القيم الأخلاقية اللازمة لطلاب الصفوف العليا من مرحلة التعليم الأساسي ومدى توافرها في الكتب المقررة عليهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أهم النتائج: أهمية القيم لطلبة التعليم الأساسي وحاجتهم لها، هناك فروق ذات دلالات احصائية في اجابات أفراد العينة تتعلق بطرق وأساليب تنمية القيم الأخلاقية، ومدى اهتمام المقررات الدراسية بها.

دراسة الحميضي (1425هـ) وهي بعنوان فعالية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى فعالية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم والذين يعانون من نقص في بعض المهارات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة. وتوصلت الدراسة لنتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالات احصائية في متوسطات رتب درجات المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم (المجموعة الضابطة) بعد تطبيق البرنامج التجريبي) بعد تطبيق البرنامج وكانت الفروق لصالح القياس البعدي. عدم وجود فروق ذات دلالات احصائية في متوسطات رتب درجات المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم (المجموعة الضابطة) بعد تطبيق البرنامج السلوكي فروق ذات دلالات احصائية في متوسطات رتب درجات المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم (المجموعة التجريبية والضابطة) على مقياس تقدير المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

وقام جونسون بوتنام بدراسة (Putnam & Johnson 2008) وكان عنوانها تقييم أثر الإرشادات الإيجابية بالمهارات التعاون على سلوكيات التفاعل الاجتماعي بين الأطفال المعوقين عقلياً والعاديين وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الإرشادات الخاصة بمهارات التعاون على سلوكيات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعوقين عقلياً والعاديين. فعالية برنامج سلوكي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي للأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعليم 118 عينة الدراسة: تكونت العينة من (16) طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم الزمنية بين (35-52). ذكاء ونسبة، سنة (14-9) أدوات الدراسة: مقياس المهارات الاجتماعية، مقياس ستانفورد بينه للذكاء وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي: حيث حدثت زيادة في تفاعل الأطفال العاديين مع المعوقين عقلياً في حالة إعطاء إرشادات خاصة بمهارة التعاون لدى أفراد المجموعة التجريبية مع انخفاض في مستوى السلوكيات غير المرغوبة لديهم.

وفي دراسة الحرز (1429هـ) وهي مدى تحقق أهداف البرنامج التربوي الفردي والصعوبات التي تعترضها في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض، بعنوان

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تحقق أهداف البرنامج التربوي الفردي في مع اهد وبرامج التربية الفكرية، والكشف عن أهم الصعوبات التي تقف حائلا دون تحقيق البرنامج لأهدافه من وجهة نظر المعلمات. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك أهداف حصلت على درجة تحقق عالية وهي الأهداف المتعلقة بتحليل نتائج التقييم الخاصة بتحديد الاحتياجات وجوانب القوة، ووصف مستوى الأداء الحالي بناء على تلك النتائج، وإعداد الأهداف طويلة المدى والأهداف قصيرة المدى، وتقديم الخدمات التربوية في الحالات الأكاديمية مثل القراءة والكتابة والرياضيات. بينما الأهداف الخاصة بتقديم الخدمات المساندة، والأهداف الخاصة بمشاركة الأسرة في عملية بناء وتنفيذ وتقييم البرنامج التربوي الفردي حصلت على درجة تحقق متدنية. كما توصلت الدراسة إلى أن هناك الكثير من المشكلات الموجودة في معاهد وبرامج التربية الفكرية والتي تعترض تحقق أهداف البرنامج التربوي الفردي. من أهم تلك المشكلات عدم تفعيل فكرة فريق عمل متعدد التخصصات، وعدم وجود مساعدة معلمة، وقلة توفر الكفاءات البشرية لتقديم الخدمات المساندة، وعدم مشاركة الأسرة، وقلة الدورات التدريبية للمعلمات.

دراسة المالكي (1429هـ) وهدفت الدراسة إلى مقارنة مهارات السلوك التكيفي لدى التلاميذ المتخلفين عقليا الملتحقين بمعاهد وبرامج التربية الفكرية وذلك من خلال استخدام مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي على مجموعتين للتعرف على الفروق بينهما. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من 60 تلميذ من ذوي الإعاقة المتوسطة وبينت النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المعاهد ومتوسط تلاميذ برامج التربية الفكرية الملحقة بالمدارس العادية في الدرجة الكلية للسلوك التكيفي وذلك لصالح تلاميذ برامج التربية الفكرية الملحقة بالمدارس العادية وفي بعد مهارات الحياة اليومية، بعد التنشئة الاجتماعية وذلك لصالح تلاميذ برامج التربية الفكرية الملحقة بالمدارس العادية. وفي بعد المهارات الذاتية والأنشطة المترتبة، المهارات المجتمعية العلاقات الشخصية المتبادلة، المسائرة وذلك لصالح تلاميذ برامج التربية الفكرية الملحقة بالمدارس العادية. دراسة الحارثي (1430هـ) وهي بعنوان تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، واستخدم الباحث في دراسة المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة للاستقراء

والاستنباط، وهدفت الدراسة لتوضيح مفهوم القيم والتوضيح بخصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية واحتياجاتهم للقيم في ظل التحديات المعاصرة، وبينت الدراسة أن اهتمام المدرسة يتناول اهتمامها بالمعرفة والمهارة والقيم، أن هناك تحديات عالمية ناتجة عن العولمة تستهدف القيم ومن أهم طرق مواجهتها تعزيز وتنمية القيم في نفوس الناشئة. وأن على المدرسة مسئولية تنمية القيم والمحافظة عليها.

الموائمة بين هذه الدراسة والدراسات السابقة

تتناول الدراسات السابقة موضوع القيم التربوية النفسية والاجتماعية من خلال منطلقين أو اتجاهين الأول هو الاتجاه الديني المرتبط بتبني القيم التربوية وتطبيعها لدى جميع الطلبة انطلاقاً من مرجعية القيم كأساس ديني مؤثر في السلوك أما الاتجاه الثاني للدراسات السابقة فهو يقوم على تبني مهارات السلوك التكيفي في صورها النفسية والاجتماعية كممارسات سلوكية مؤثر في السلوك بغض النظر عن اساس تلك المهارات كعادات أو طبائع ولا تعارض بين الاتجاه الأول والاتجاه الثاني إذ أن القيم التربوية النفسية والاجتماعية المرغوبة لا تتعارض مع الدين وفي الوقت نفسه وإن كانت القيم دينية في أصلها فإنه يمكن تطبيعها من خلال العادات الاجتماعية والممارسات التربوية، وفي كلا الاتجاهين تلعب المدرسة الدور البارز بالتكامل مع مؤسسات المجتمع في تحقيق تنمية القيم.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في كونها تؤكد حاجة وحق ذوي الإعاقة العقلية في تطبيعهم وإكسابهم القيم التربوي ومن خلال تبني هذه القيم كعادات وسلوك تطبيقي ينطبع لدى المعاق من خلال المدرسة وبكل الأساليب التربوية سواء عن طريق القدوة والتربية غير المقصودة أو التربية المقصودة، وتضمينها للبرنامج الفردي لكل طالب بغية التوافق الاجتماعي وتنمية مهارات السلوك التكيفي بكل جوانبها الاجتماعية والتربوية والنفسية والصحية، دون التعمق في إدراك الحكمة أو الأساس الديني لهذه القيم مراعاة للقدرات العقلية لهذه الفئة.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة: استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي في أسلوبه التحليلي، والذي يقوم على وصف الواقع كما هو والتعبير عنه كميّاً وكيفياً، ثم استنتاج الدلالات والبراهين من الواقع المشاهد.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الإعاقة العقلية في إدارة التعليم في محافظة شقراء خلال العام الدراسي 1436-1437هـ والبالغ عددهم (15) معلماً و(16) معلمة يمثلون جميع معلمي ومعلمات الإعاقة العقلية في محافظة شقراء.

عينة الدراسة: تم تطبيق الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة.

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1437/1436هـ بشقراء

الحدود المكانية: أجريت الدراسة على معلمي ذوي الإعاقة في برامج الدمج في محافظة شقراء.

الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة موضوع القيم التربوي ومدى اسهام البرنامج التربوي الفردي في تنميتها لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في برامج الدمج. أداة الدراسة: قام الباحث باستخدام استبانة مكونة من (40) فقرة موزعة على مجالين رئيسيين:

- المحور الأول يمثل القيم التربوية النفسية وقد اشتمل على (19) فقرة.

- المحور الثاني القيم الاجتماعية وقد اشتمل على (21) فقرة.

وقد صممت استبانة خاصة بعينة الدراسة، اعتماداً على الخطوات التالية :

- الاطلاع الشامل والمراجعة الدقيقة لأدبيات الموضوع (الإطار النظري و الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة)

- تحديد المحاور التي يمكن أن تشتمل عليها الاستبانة، والبنود الخاصة بكل محور.

- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية، وقد خرجت الاستبانة بصورتها النهائية، بعد

أخذ آراء المحكمين واشتملت أداة الدراسة من المحاور التالية:

- البيانات الأولية لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل، التخصص، سنوات الخدمة).

- المحور الأول يمثل القيم التربوية النفسية وقد اشتمل على (19) فقرة.

- المحور الثاني القيم الاجتماعية وقد اشتمل على (21) فقرة.

متغيرات الدراسة: تشتمل الدراسة على المتغيرات الآتية:

1- الجنس: ويقوم على مستويين: (ذكر، أنثى) 2- التخصص 3- المؤهل 4- سنوات الخبرة.

وتم استبعاد المؤهل نظراً لأن جميع أفراد العينة يحملون نفس المؤهل بكالوريوس.

إجراءات تطبيق الدراسة: تم تحديد أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة وتم أخذ جميع أفراد مجتمع الدراسة وقد تضمن الإجراءات ما يلي:

- 1- تم توزيع الاستبانة على مجتمع الدراسة، وعددهم (15) ذكر وعدد (16) أنثى.
 - 2- تم تجميع الاستبانات بعد تعبئتها من أفراد عينة مجتمع الدراسة، وبلغت نسبة المسترجع منها (28) كانت جميعها صالحة للتحليل.
 - 3- تم تفرغ البيانات في ذاكرة الحاسب الآلي، وتحليلها باستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS)؛ وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة.
 - 4- استخراج النتائج ومناقشتها.
 - 5- توصيات الدراسة.
- المعالجة الإحصائية:

ثبات أداة الدراسة: تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ويوضح الجدول رقم (1) قيمة معامل الثبات لكل جزء من أجزاء الاستبانة.

الجدول (1) قيم معاملات الثبات لكل محور من محاور الاستبانة

المحور	معامل الثبات
القيم النفسية	0.936
القيم الاجتماعية	0.962
كامل الاستبانة	0.972

ويتضح من الجدول رقم (1) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

صدق الأداة: ويتضمن ما يلي:

الصدق الظاهري: تم التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة وذلك بعرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في بناء الاستبيانات، واللغة العربية. وقام الباحث بالتعديل اللازم وفق ملاحظات المحكمين، وقد اعتبر الباحث موافقة المحكمين على صلاحية الاستبانة بعد إجراء التعديلات المقترحة عليها بمثابة الصدق الظاهري لأداة الدراسة.

صدق الاتساق الداخلي: للتأكد من تماسك العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه نقوم بقياس صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال بيانات استجابات

أفراد الدراسة بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

جدول (2) معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات المحور بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

م	معامل الارتباط	
	القيم النفسية	القيم الاجتماعية
1	**0.518	**0.492
2	**0.683	**0.611
3	**0.723	**0.702
4	**0.590	**0.824
5	**0.780	**0.848
6	**0.614	**0.820
7	**0.620	**0.823
8	**0.697	**0.773
9	**0.808	**0.731
10	**0.680	**0.797
11	**0.582	**0.811
12	**0.627	**0.889
13	**0.759	**0.709
14	**0.786	**0.796
15	**0.767	**0.847
16	**0.715	**0.778
17	**0.765	**0.653
18	**0.792	**0.682
19	**0.807	**0.766
20		**0.858
21		**0.730

(**) دالة عند 0.01

ويتضح من الجدول رقم (2) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور. متغيرات الدراسة: وتتضمن المتغيرات التالية:

1- الجنس: ويتضح من الجدول (3) أن 50% من أفراد العينة من الذكور، وأن 50% منهم أيضاً من الإناث.

جدول (3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة (%)
ذكر	14	50
أنثى	14	50
المجموع	28	100

2- سنوات الخبرة: ويتضح من الجدول (4) أن 39.3% من أفراد العينة خبرتهم (10) سنوات فأكثر، وأن 32.1% منهم خبرتهم من (5) - أقل من (10) سنوات، وأن 28.6% منهم خبرتهم أقل من (5) سنوات.

جدول (4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة (%)
أقل من (5) سنوات	8	28.6
(5) - أقل من (10) سنوات	9	32.1
(10) سنوات فأكثر	11	39.3
المجموع	28	100

3- التخصص: يتضح من الجدول (5) أن 82.1% من أفراد العينة تخصصهم إعاقة عقلية، وأن 17.9% منهم تخصصهم في التربية الخاصة ولكن في مسار آخر غير الإعاقة العقلية.

جدول (5) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة (%)
إعاقة عقلية	23	82.1
غير تخصص الإعاقة العقلية	5	17.9
المجموع	28	100

نتائج اجابة السؤال المتعلق بالمحور الأول:مدى اسهام البرنامج التربوي الفردي في تنمية القيم التربوية النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الدمج لذوي الإعاقة العقلية.

- القيم النفسية وتتضمن القيم التالية:

- قيم البناء البدني وجدول (6) يبين رأي أفراد العينة حول قيم البناء

البدني

م	العبارة	مستوى الإسهام					متوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	لا ادري	غير موافق	غير موافق بشدة			
1	ينمي البرنامج التربوي الفردي النظافة البدنية لدى الطالب.	ك	15	12	1	0	4.50	0.577	1
		%	53.6	42.9	3.6	0			
2	يعزز البرنامج التربوي الفردي قم المحافظة على الصحة.	ك	12	15	1	0	4.39	0.567	2
		%	42.9	53.6	3.6	0			
3	يتضمن البرنامج التربوي الفردي تنمية العادات الغذائية الجيدة لدى الطالب	ك	9	16	2	1	4.18	0.723	5
		%	32.1	57.1	7.1	3.6			
4	يعتني البرنامج التربوي الفردي بإكساب الطالب آداب الجلوس.	ك	13	13	2	0	4.39	0.629	3
		%	46.4	46.4	7.1	0			
5	يعزز البرنامج التربوي الفردي لدى الطالب حسن المظهر دون تكلف.	ك	13	11	4	0	4.32	0.723	4
		%	46.4	39.3	14.3	0			

المتوسط الحسابي العام = 4.39 ، الانحراف المعياري العام = 0.440

ويتبين من الجدول (6) يتضح لنا أن عبارات قيم البناء البدني لدى أفراد العينة تترتب وفق الترتيب التالي:

1. ينمي البرنامج التربوي الفردي النظافة البدنية لدى الطالب حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.50) أي أن أفراد العينة موافقين وبشدة على ذلك.
2. يعزز البرنامج التربوي الفردي قم المحافظة على الصحة حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.39) أي أن أفراد العينة موافقين وبشدة على ذلك.
3. يعتني البرنامج التربوي الفردي بإكساب الطالب آداب الجلوس حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.39) أي أن أفراد العينة موافقين وبشدة على ذلك.
4. يعزز البرنامج التربوي الفردي لدى الطالب حسن المظهر دون تكلف حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.32) أي أن أفراد العينة موافقين وبشدة على ذلك.
5. يتضمن البرنامج التربوي الفردي تنمي العادات الغذائية الجيدة لدى الطالب حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.18) أي أن أفراد العينة موافقين على ذلك.

ويتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (4.39) أن أفراد العينة موافقين وبشدة على عبارات هذا المحور. ويرجع الباحث أن أفراد العينة قد اتفقوا تقريبا على الموافقة وبشدة على فقرات لقيم البناء البدني واختيار الفقرة (ينمي البرنامج التربوي الفردي النظافة البدنية لدى الطالب) في المرتبة الأولى وذلك لأهمية النظافة في صحة البدن من جهة وتمكين المعاق من الدمج والقبول في المدرسة والمجتمع من جهة أخرى وبالتالي رفع فاعلية الدمج والتكامل مكانيا ووظيفيا واجتماعيا.

- قيم البناء الذاتي وجدول (7) يبين رأي أفراد العينة حول قيم البناء الذاتي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	مستوى الإسهام					العبارة	م	
			غير موافق بشدة	غير موافق	لا ادري	موافق	موافق بشدة			
3	0.497	4.39	0	0	0	17	11	ك	ينمي البرنامج التربوي الفردي الثقة بالنفس لدى الطالب.	6
			0	0	0	60.7	39.3	%		
1	0.693	4.54	0	0	3	7	18	ك	يراعي البرنامج	7

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	مستوى الإسهام					العبارة	م	
			غير موافق بشدة	غير موافق	لا ادري	موافق	موافق بشدة			
			0	0	10.7	25	64.3	%	التربوي الفردي الفروق الفردية لكل طالب.	
5	0.585	4.25	0	0	2	17	9	ك	يدعم البرنامج التربوي الفردي	8
			0	0	7.1	60.7	32.1	%	تحمل المسؤولية لدى الطالب	
2	0.634	4.43	0	0	2	12	14	ك	يمكن البرنامج التربوي الفردي	9
			0	0	7.1	42.9	50	%	لطلاب التعبير عن إرادته	
4	0.826	4.36	0	1	3	9	15	ك	يهتم البرنامج التربوي الفردي	10
			0	3.6	10.7	32.1	53.6	%	بتقدير الذات لدى الطالب.	
المتوسط الحسابي العام = 4.35 ، الانحراف المعياري العام = 0.490										

ويتضح من الجدول (7) يتضح لنا أن عبارات قيم البناء الذاتي لدى أفراد العينة تترتب وفق الترتيب التالي:

1. يراعي البرنامج التربوي الفردي الفروق الفردية لكل طالب حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.54) أي أن أفراد العينة موافقين وبشدة على ذلك.
2. يمكن البرنامج التربوي الفردي للطلاب التعبير عن إرادته حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.43) أي أن أفراد العينة موافقين وبشدة على ذلك.
3. يني البرنامج التربوي الفردي الثقة بالنفس لدى الطالب حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.39) أي أن أفراد العينة موافقين وبشدة على ذلك.
4. يهتم البرنامج التربوي الفردي بتقدير الذات لدى الطالب حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.36) أي أن أفراد العينة موافقين وبشدة على ذلك.

5. يدعم البرنامج التربوي الفردي تحمل المسؤولية لدى الطالب حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.25) أي أن أفراد العينة موافقين وبشدة على ذلك. ويتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (4.35) أن أفراد العينة موافقين وبشدة على عبارات هذا المحور. ويرى الباحث أن أجماع أفراد الدراسة على الإجابة بشدة على فقرات هذا المحور يرجع لإدراكهم بأهمية قيم البناء الذاتي والتي تضمنها مهارات السلوك التكيفي المرتبطة بالتوافق النفسي، كما أن حصول الفقرة يراعي البرنامج التربوي الفردي الفروق الفردية لكل طالب، يؤكد الحاجة لتبني البرنامج التربوي الفردي وأن ما يقدم للطالب المعاق عقليا من مهارات تكون محكومة بقدراته واحتياجاته الفردية.

- قيم البناء المعرفي وجدول (8) يبين رأي أفراد العينة حول قيم البناء المعرفي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	مستوى الإسهام					العبارة	م	
			غير موافق بشدة	غير موافق	لا ادري	موافق	موافق بشدة			
2	0.567	4.39	0	0	1	15	12	ك	ينمي البرنامج التربوي الفردي حب العلم والتعلم لدى الطالب	11
			0	0	3.6	53.6	42.9	%		
1	0.634	4.43	0	0	2	12	14	ك	يشجع البرنامج التربوي الفردي الطالب على الإبداع	12
			0	0	7.1	42.9	50	%		
5	0.891	4.14	0	2	3	12	11	ك	يمكن البرنامج التربوي الفردي الطالب من التعامل مع التقنية الحديثة	13
			0	7.1	10.7	42.9	39.3	%		
3	0.629	4.39	0	0	2	13	13	ك	ينمي البرنامج التربوي الفردي اللغة العربية لدى الطالب.	14
			0	0	7.1	46.4	46.4	%		
4	0.752	4.25	0	1	2	14	11	ك	ينمي البرنامج التربوي الفردي التفكير المنظم لدى الطالب.	15
			0	3.6	7.1	50	39.3	%		

المتوسط الحسابي العام = 4.35 ، الانحراف المعياري العام = 0.494

ويتضح من الجدول (8) يتضح لنا أن عبارات قيم البناء المعرفي لدى أفراد العينة تترتب وفق الترتيب التالي:

1. يشجع البرنامج التربوي الفردي الطالب على الابداع حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.43) أي أن أفراد العينة موافقين وبشدة على ذلك.
 2. يني البرنامج التربوي الفردي حب العلم والتعلم لدى الطالب حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.39) أي أن أفراد العينة موافقين وبشدة على ذلك.
 3. يني البرنامج التربوي الفردي اللغة العربية لدى الطالب حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.39) أي أن أفراد العينة موافقين وبشدة على ذلك.
 4. يني البرنامج التربوي الفردي التفكير المنظم لدى الطالب حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.25) أي أن أفراد العينة موافقين وبشدة على ذلك.
 5. يمكن البرنامج التربوي الفردي الطالب من التعامل مع التقنية الحديثة حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.14) أي أن أفراد العينة موافقين على ذلك.
- ويتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (4.35) أن أفراد العينة موافقين وبشدة على عبارات هذا المحور. ويرى الباحث أن عدم وصول المتوسط الحسابي العام للموافق بشدة لجميع فقرات قيم البناء المعرفي قد يرجع لتفاوت مستويات التلاميذ في القدرات العقلية حيث أن القبول في المدارس يشمل القابلين للتعليم والقابلين للتدريب وبالتالي فإن وجهات نظر المعلمين تجاه هذا المحور تتباين في مدى تقدير التلاميذ لقيم هذا المحور من وجهة نظر المعلمين، لذلك حصلت الفقرة (يشجع البرنامج التربوي الفردي الطالب على الابداع). والإبداع ليس بالضرورة أن يقتصر على التحصيل المعرفي والعلمي.

- قيم البناء الترويجي وجدول (9) يبين رأي أفراد العينة حول قيم البناء

الترويجي

م	العبرة	مستوى الإسهام					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	لا ادري	غير موافق	غير موافق بشدة			
16	يتيح البرنامج التربوي الفردي اختيار الهواية الهادفة للطالب.	ك	11	15	0	1	4.21	0.917	4
		%	39.3	53.6	0	3.6			

م	العبارة	مستوى الإسهام					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	لا ادري	غير موافق	غير موافق بشدة			
17	ينمي البرنامج التربوي الفردي للطلاب المنافسة مع اقرانه.	ك	11	15	1	1	0	0.713	2
		%	39.3	53.6	3.6	3.6	0		
18	يمكن البرنامج التربوي الفردي الطالب من ممارسة الأنشطة الطلابية الهادفة	ك	13	13	2	0	0	0.629	1
		%	46.4	46.4	7.1	0	0		
19	يمكن البرنامج التربوي الفردي الطالب من ممارسة الرياضة المناسبة للطلاب	ك	12	13	2	0	1	0.887	3
		%	42.9	46.4	7.1	0	3.6		
المتوسط الحسابي العام = 4.32 ، الانحراف المعياري العام = 0.542									

و يتضح من الجدول (9) يتضح لنا أن عبارات قيم البناء التربوي لدى أفراد العينة تترتب وفق الترتيب التالي:

1. يمكن البرنامج التربوي الفردي الطالب من ممارسة الأنشطة الطلابية الهادفة وبلغ المتوسط الحسابي (4.39) أي أن أفراد العينة موافقين وبشدة على ذلك.
2. ينمي البرنامج التربوي الفردي للطلاب المنافسة مع اقرانه حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.29) أي أن أفراد العينة موافقين وبشدة على ذلك.
3. يمكن البرنامج التربوي الفردي الطالب من ممارسة الرياضة المناسبة للطلاب وبلغ المتوسط الحسابي (4.25) أي أن أفراد العينة موافقين وبشدة على ذلك.
4. يتيح البرنامج التربوي الفردي اختيار الهواية الهادفة للطلاب حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.21) أي أن أفراد العينة موافقين وبشدة على ذلك.

ويتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (4.32) أن أفراد العينة موافقين وبشدة على عبارات هذا المحور. يرى الباحث أن موافقة أفراد العينة وبشدة على فقرات قيم البناء الترويحي يؤكد أهمية ما تحققه تلك القيم من تعديل وتقويم في سلوك ذوي الإعاقة العلية ومن خلال النشاط والترويح الموجة، من جهة ولميل معظم تلاميذ الإعاقة للمرح خصوصاً ذوي متلازمة داون، كما أن تقديم المهارات التربوية من خلال الترويح يمكن البرنامج التربوي الفردي الطالب من ممارسة الأنشطة الطلابية ولذلك حصلت الفقرة يمكن البرنامج التربوي الفردي الطالب من ممارسة الأنشطة الطلابية على المركز الأول بين فقرات قيم البناء الترويحي.

نتائج اجابة السؤال المتعلق بالمحور الثاني:مدى اسهام البرنامج التربوي الفردي في تنمية القيم التربوية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الدمج لذوي الإعاقة العقلية.

– ثانياً: القيم الاجتماعية وتتضمن القيم التالية:

– قيم الأخلاق وجدول (10) يبين رأي أفراد العينة حول قيم الأخلاق

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	مستوى الإسهام					العبارة	م	
			غير موافق بشدة	غير موافق	لا ادري	موافق	موافق بشدة			
1	0.621	4.36	0	0	2	14	12	ك	يهتم البرنامج التربوي الفردي بتنمية الصدق لدى الطالب	1
			0	0	7.1	50	42.9	%		
4	0.701	4.25	0	1	1	16	10	ك	يعزز البرنامج التربوي الفردي الأمانة لدى الطالب	2
			0	3.6	3.6	57.1	35.7	%		
3	0.713	4.29	0	1	1	15	11	ك	يهتم البرنامج التربوي الفردي بتنمية الصبر لدى الطالب	3
			0	3.6	3.6	53.6	39.3	%		
5	0.686	4.21	0	1	1	17	9	ك	ينمي البرنامج التربوي الفردي الحياء المحمود	4
			0	3.6	3.6	60.7	32.1	%		

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	مستوى الإسهام					العبارة	م	
			غير موافق بشدة	غير موافق	لا ادري	موافق	موافق بشدة			
								في نفس الطالب		
2	0.905	4.32	1	0	2	11	14	ك	ينمي البرنامج التربوي الفردي التواضع لدى الطالب	5
			3.6	0	7.1	39.3	50	%		
6	0.848	4.14	0	2	2	14	10	ك	يحب البرنامج التربوي الفردي الوفاء لدي الطالب	6
			0	7.1	7.1	50	35.7	%		
المتوسط الحسابي العام = 4.29 ، الانحراف المعياري العام = 0.506										

ومن الجدول (10) يتضح لنا أن عبارات قيم الأخلاق لدى أفراد العينة تترتب وفق الترتيب التالي:

1. يهتم البرنامج التربوي الفردي بتنمية الصدق لدى الطالب حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.36) أي أن أفراد العينة موافقين وبشدة على ذلك.
2. ينمي البرنامج التربوي الفردي التواضع لدى الطالب حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.32) أي أن أفراد العينة موافقين وبشدة على ذلك.
3. يهتم البرنامج التربوي الفردي بتنمية الصبر لدى الطالب حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.29) أي أن أفراد العينة موافقين وبشدة على ذلك.
4. يعزز البرنامج التربوي الفردي الأمانة لدى الطالب حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.25) أي أن أفراد العينة موافقين وبشدة على ذلك.
5. ينمي البرنامج التربوي الفردي الحياء المحمود في نفس الطالب حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.21) أي أن أفراد العينة موافقين وبشدة على ذلك.
6. يحب البرنامج التربوي الفردي الوفاء لدي الطالب حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.14) أي أن أفراد العينة موافقين على ذلك.

ويتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (4.29) أن أفراد العينة موافقين وبشدة على عبارات هذا المحور. وحول إجابات أفراد العينة يؤكد الباحث أهمية البناء الأخلاقي الذي هو سبيل البر وهل البر إلا حسن الخلق، وإن ما تحققه قيم الأخلاق في

نفوس الطلبة بشكل عام وذوي الإعاقة العقلية بشكل خاص هو من أهم مقومات حمايتهم ذوي الأخلاق السينة وأهم وقاية لهم هو الصدق الذي به تتكشف سبل الوقاية ولذلك اتفق الجميع وبشدة على صدارة الفقرة (يهتم البرنامج التربوي الفردي بتنمية الصدق لدى الطالب) لفقرات قيم الأخلاق. وقد أكدت دراسة قام بها المالكي أفادت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المعاهد ومتوسطات تلاميذ برامج التربية الفكرية الملحقة بالمدارس العادية في الأبعاد الفرعية (المهارات الذاتية، الأنشطة المنزلية، المهارات المجتمعية، والعلاقات الشخصية المتبادلة المسيرة) وذلك لصالح تلاميذ برامج التربية الفكرية الملحقة بالمدارس العادية. وهذا يتطلب منظومة قيمية تنظم الحياة والتعامل بين أفراد المجتمع لتأكيد قيم الأخلاق، والمعاملة، والعمل والمهنة. المالكي (135:1429).

- قيم العلاقة والمعاملة وجدول (11) يبين رأي أفراد العينة حول قيم العلاقة والمعاملة

م	العبارة	مستوى الإسهام					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	لا ادري	غير موافق بشدة	غير موافق			
7	يغرس البرنامج التربوي الفردي العدل في نفس الطالب.	ك	9	17	2	0	4.25	0.645	5
		%	32.1	60.7	7.1	0			
8	يعزز البرنامج التربوي الفردي صلة الرحم لدى الطالب.	ك	9	16	2	0	4.18	0.772	7
		%	32.1	57.1	7.1	3.6			
9	ينمي البرنامج التربوي الفردي لدى الطالب حقوق الجار	ك	15	12	1	0	4.18	0.723	6
		%	53.6	42.9	3.6	0			
10	يعود البرنامج التربوي الفردي على الطالب على احترام الآخرين.	ك	11	15	1	0	4.50	0.577	1
		%	39.3	53.6	3.6	3.6			

م	العبارة	مستوى الإسهام					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	لا ادري	غير موافق	غير موافق بشدة			
11	يعزز البرنامج التربوي الفردي في نفس الطالب الانتماء لمجتمعه.	ك	11	15	1	1	4.29	0.713	3م
		%	39.3	53.6	3.6	3.6			
12	يعزز البرنامج التربوي الفردي لدي الطالب التعاون.	ك	11	15	1	1	4.29	0.713	3م
		%	39.3	53.6	3.6	3.6			
13	يمكن البرنامج التربوي الفردي الطالب من تنمية الحوار.	ك	8	14	5	1	4.04	0.793	9
		%	28.6	50	17.9	3.6			
14	يعود البرنامج التربوي الفردي على افشاء السلام.	ك	12	12	1	3	4.18	0.945	8
		%	42.9	42.9	3.6	10.7			
15	يدعم البرنامج التربوي الفردي الصداقة لدى الطالب.	ك	15	10	1	2	4.36	0.870	2
		%	53.6	35.7	3.6	7.1			

المتوسط الحسابي العام = 4.28 ، الانحراف المعياري العام = 0.676

من الجدول (11) يتضح لنا أن عبارات قيم العلاقة والمعاملة لدى أفراد العينة تترتب وفق الترتيب التالي:

1. يعود البرنامج التربوي الفردي الطالب على احترام الآخرين حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.50) أي أن أفراد العينة موافقين وبشدة على ذلك.
2. يدعم البرنامج التربوي الفردي الصداقة لدى الطالب حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.36) أي أن أفراد العينة موافقين وبشدة على ذلك.

3. يعزز البرنامج التربوي الفردي في نفس الطالب الانتماء لمجتمعه، ويعزز البرنامج التربوي الفردي لدى الطالب التعاون حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.29) أي أن أفراد العينة موافقين وبشدة على ذلك.

4. يفرس البرنامج التربوي الفردي العدل في نفس الطالب حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.25) أي أن أفراد العينة موافقين وبشدة على ذلك.

5. ينمي البرنامج التربوي الفردي لدى الطالب حقوق الجار حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.18) أي أن أفراد العينة موافقين على ذلك.

6. يعزز البرنامج التربوي الفردي صلة الرحم لدى الطالب حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.18) أي أن أفراد العينة موافقين على ذلك.

7. يعود البرنامج التربوي الفردي على افشاء السلام حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.18) أي أن أفراد العينة موافقين على ذلك.

8. يمكن البرنامج التربوي الفردي الطالب من تنمية الحوار حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.04) أي أن أفراد العينة موافقين على ذلك.

ويتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (4.28) أن أفراد العينة موافقين وبشدة على عبارات هذا المحور. ويود الباحث الإشارة إلى أن تعدد فقرات هذا المحور يرجع إلى مكانة المعاملة والتفاعل المجتمع فهو من جهة يعكس السلوك الإسلامي في مكانة حسن المعاملة من جهة، وفي كون التفاعل الاجتماعي متعدد الأوجه فهو يشتمل التكامل ويشتمل التكافل ويشتمل التعاون، ناهيك عن مسؤولية الفرد ودوره الاجتماع ولا أدل على ذلك من تصدر الفقرة (يعود البرنامج التربوي الفردي الطالب على احترام الآخرين) لأن أساس المعاملة احترام الآخرين وتأصيل هذه القيمة لدى ذوي الإعاقة يمكن لهم القبول والدمج في المجتمع.

- القيم العملية والمهنية وجدول (12) يبين رأي أفراد العينة حول القيم
العملية والمهنية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	مستوى الإسهام					العبارة	م	
			غير موافق بشدة	غير موافق	لا ادري	موافق	موافق بشدة			
5	0.645	4.25	0	0	3	15	10	ك	ينمي البرنامج التربوي الفردي احترام العمل لدى الطالب.	16
			0	0	10.7	53.6	35.7	%		
2	0.629	4.39	0	0	2	13	13	ك	يسهم البرنامج التربوي الفردي في تنمية النظام لدى الطالب.	17
			0	0	7.1	46.4	46.4	%		
3	0.612	4.32	0	0	2	15	11	ك	يمكن البرنامج التربوي الفردي الطالب من اتقان العمل.	18
			0	0	7.1	53.6	39.3	%		
4	0.535	4.29	0	0	1	18	9	ك	يعود البرنامج التربوي الفردي الطالب على استثمار الوقت.	19
			0	0	3.6	64.3	32.1	%		
6	0.737	4.11	0	1	3	16	8	ك	يعود البرنامج التربوي الفردي الطالب على ترشيد الاستهلاك	20
			0	3.6	10.7	57.1	28.6	%		
1	0.567	4.39	0	0	1	15	12	ك	يعود البرنامج التربوي الفردي الطالب على العمل الجماعي	21
			0	0	3.6	53.6	42.9	%		

المتوسط الحسابي العام = 4.26 . الانحراف المعياري العام = 0.585

ويتضح ن الجدول (12) يتضح لنا أن عبارات القيم العملية والمهنية لدى أفراد العينة تترتب وفق الترتيب التالي:

1. يعود البرنامج التربوي الفردي الطالب على العمل الجماعي حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.39) أي أن أفراد العينة موافقين وبشدة على ذلك.
2. يسهم البرنامج التربوي الفردي في تنمية النظام لدى الطالب حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.39) أي أن أفراد العينة موافقين وبشدة على ذلك.
3. يمكن البرنامج التربوي الفردي الطالب من اتقان العمل حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.32) أي أن أفراد العينة موافقين وبشدة على ذلك.
4. يعود البرنامج التربوي الفردي الطالب على استثمار الوقت حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.29) أي أن أفراد العينة موافقين وبشدة على ذلك.
5. ينمي البرنامج التربوي الفردي احترام العمل لدى الطالب حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.25) أي أن أفراد العينة موافقين وبشدة على ذلك.
6. يعود البرنامج التربوي الفردي الطالب على ترشيد الاستهلاك حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.11) أي أن أفراد العينة موافقين على ذلك.

ويتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (4.26) أن أفراد العينة موافقين وبشدة على عبارات هذا المحور. ويرى الباحث أن إجابات أفراد العينة بشدة على جميع فقرات محور القيم الاجتماعية سواء قيم الأخلاق أو قيم العلاقة والمعاملة أو القيم العملية والمهنية، مما يؤكد أن الاهتمام بهذه القيم يتوافق تماما مع التوجهات الحديثة في تربية ذوي الإعاقة من حيث تحقيق التكامل الاجتماعي والمجتمعي وكذلك تمكين الوصول الشامل أو برامج الخدمات الانتقالية التربوية والمهنية. وكل هذه القيم لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال العمل الجماعي وتأسيس قيمه لدى ذوي الإعاقة لذلك احتلت الفقرة (يعود البرنامج التربوي الفردي الطالب على العمل الجماعي) وبشدة فقرات القيم العملية والمهنية.

ولمعرفة الإجابة على السؤالين الثالث والرابع المرتبطين: بمعرفة هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات من شملتهم الدراسة تعزى للمتغيرات التالية: الجنس، سنوات الخدمة، المؤهل الدراسي بالنسبة لمدى اسهام البرنامج التربوي الفردي في تنمية القيم التربوية النفسية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الدمج لذوي الإعاقة العقلية في محافظة شقراء، تم إجراء اختبارات الفروق واتجاهاتها كما يلي:

- اختبار (T) لمعرفة الفروق الإحصائية بحسب متغير الجنس:

جدول (13) يوضح اختبار (T) لبيان الفروق بين إجابات أفراد العينة بحسب متغير الجنس

البيان	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	الدلالة الإحصائية
القيم النفسية	ذكر	4.30	0.538	26	-	0.714
	أنثى	4.37	0.420			
القيم الاجتماعية	ذكر	4.15	0.685	26	-	0.314
	أنثى	4.37	0.348			

(* دالة عند 0.05)

يتبين من الجدول رقم (13) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في القيم النفسية، حيث بلغ معامل T (- 0.371) عند درجة حرية (26) ومستوى دلالة (0.714) وهو أكبر من (0.05).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في القيم الاجتماعية، حيث بلغ معامل T (- 1.026) عند درجة حرية (26) ومستوى دلالة (0.314) وهو أكبر من (0.05).

- اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد لمعرفة الفروق الإحصائية للمحاور بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة:

جدول (14) يوضح اختبار تحليل التباين لبيان الفروق الإحصائية بين إجابات أفراد العينة بحسب سنوات الخبرة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
القيم النفسية	بين المجموعات	0.982	2	0.491	2.398	0.112
	داخل المجموعات	5.120	25	0.205		
القيم الاجتماعية	بين المجموعات	1.399	2	0.699	2.650	0.090
	داخل المجموعات	6.599	25	0.264		

(* دالة عند 0.05)

ويتبين من الجدول رقم (14) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في القيم النفسية، حيث بلغ معامل F (2.398) عند درجة حرية (27) ومستوى دلالة (0.112) وهو أكبر من (0.05).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في القيم الاجتماعية، حيث بلغ معامل F (2.650) عند درجة حرية (27) ومستوى دلالة (0.090) وهو أكبر من (0.05).

-اختبار (T) لمعرفة الفروق الإحصائية بحسب متغير التخصص:

جدول (15) يوضح اختبار (T) لبيان الفروق بين إجابات أفراد العينة بحسب متغير التخصص.

البيان	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	الدلالة الإحصائية
القيم النفسية	اعاقة عقلية	4.44	0.373	26	2.857	*0.008
	غير تخصص الاعاقة العقلية	3.85	0.626			
القيم الاجتماعية	اعاقة عقلية	4.36	0.438	26	2.155	*0.041
	غير تخصص الاعاقة العقلية	3.81	0.800			

(*) دالة عند 0.05

يتبين من الجدول رقم (15) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في القيم النفسية لصالح تخصصهم اعاقة عقلية، حيث بلغ معامل T (2.857) عند درجة حرية (26) ومستوى دلالة (0.008) وهو أصغر من (0.05).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في القيم الاجتماعية لصالح من تخصصهم اعاقة عقلية، حيث بلغ معامل T (2.155) عند درجة حرية (26) ومستوى دلالة (0.041) وهو أصغر من (0.05). ويعزو الباحث وجود هذه الفروق الدالة إلى اختلاف فئات ذوى الاحتياجات الخاصة وخصائص كل فئة، مما يؤكد أهمية التخصص في مسارات كل فئة.

توصيات الدراسة: استناداً لنتائج الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:

1- أن يتم الأخذ بعين الاعتبار تضمين البرنامج التربوي الفردي بالقيم التربوية وفق أولوياتها، ووفق مناسبتها لأعمار الأطفال ذوى الإعاقة العقلية، وأن يتم

- تطبيع هذه القيم من خلال تنمية مهارات السلوك التكيفي نظرا لتأثير القيم في السلوك والمهارات الاجتماعية، وأن يكون ذلك بصرف النظر عن بيان الحكمة الدينية أو الأساس الشرعي لتلك القيم .
- 2- يوصي الباحث أن يتم تفعيل اسلوب التعلم من خلال القدوة، والتربية غير المقصودة (التقليد) نظرا لما يتمتع به المعاق عقليا من مهارات التقليد والتأثر بالقدوة من جهة ولأهمية وسهولة ما يمكن تعلمه وإكسابه وتطبيعه للمعاق عقليا من مهارات سلوكية واجتماعية من جهة أخرى.
- 3- أن يتم تبني برامج تعليم إجرائية تطبيقية لتعليم وتطبيع القيم في سلوكيات ذوي ذوي الاعاقة العقلية وتضمينها لبرامج تنمية مهارات السلوك التكيفي والمهارات القيمية الحياتية بشكل عام.
- 4- أن يتم تسديد احتياج برامج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمعلمين وفقا للتخصص في المسار أو فئة الإعاقة وليس وفقا للتخصص في المجال فقط.

المراجع:

1. ابن تيمية، أحمد. (1426هـ):مجموع الفتاوى، دار الفواء، المنصورة، ط3.
2. أبو العينين، علي خليل. (1988م):القيم الإسلامية والتربوية، مكتبة إبراهيم حلي، المدينة المنورة.
3. الجقندي، عبدالسلام. (1424هـ):التربية المتكاملة للطفل السليم، دار قتيبة، دمشق.
4. الحارثي، فهد. (1430هـ):تنمية القيم التربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، رسالة دكتوراه غير منشورة.
5. الحرز، مريم عمران. (1428هـ):مدى تحقق أهداف البرنامج التربوي الفردي والصعوبات التي تعترضها في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض، جامعة الملك سعود، الرياض، رسالة ما جستير غير منشورة.
6. الحمضي، أحمد علي عبدالله. (1425هـ):فعالية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، رسالة دكتوراه غير منشورة.
7. دياب، فوزية. (1996م):القيم والعادات الاجتماعية، دار الكتاب العربي، القاهرة.
8. الشعوان، عبدالرحمن. (1997م):القيم وطرق تدريسها في الدراسات الاجتماعية، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد التاسع، الرياض.

9. شقير، زينب محمود. (1432): الدمج الشامل لتعليم غير العاديين في المدارس العادية، دار الزهراء، الرياض.
10. طهطاوي، سيد أحمد. (1416هـ): القيم التربوية في القصص القرآني، دار الفكر العربي، القاهرة.
11. عبد الرحيم، سامية. (2011): فاعلية برنامج سلوكي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي للأطفال المعوقين عقليا القابلين للتعلم، مجلة دمشق، المجلد 27، دمشق.
12. عبد المعطي، وقناوي، حسن، وهدي. (2001م): علم نفس النمو، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
13. عمر، أحمد. (1428هـ): تربية الطفل في الإسلام، دار الفكر، عمان.
14. عياد ورقبان، مواهب إبراهيم ونعمة مصطفى. (1995م): دراسة تقييمية مستوى الأداء المهاري لعينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم من خلال برنامج تدريبي على مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعية، المؤتمر الدولي لمركز الإرشاد النفسي، القاهرة، ديسمبر 1995م.
15. فاروق الروسان وزميله فاروق الروسان وصالح هارون (2001م). مناهج وأساليب تدريس مهارات الحياة اليومية لذوي الفئات الخاصة. مكتبة الصفحات الذهبية . الرياض.
16. قمبر، محمود. (1992م): التربية وترقية المجتمع، دار سعاد الصباح، القاهرة.
17. المالكي، جسين على. (1429هـ): مهارات السلوك التكيفي عند تلاميذ معاهد وبرامج التربية الفكرية في مدينة الرياض، جامعة الملك سعود، الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة.
18. النيسابوري، مسلم. (1421هـ). صحيح مسلم. الطبعة الأولى. دار الفكر للطباعة والنشر. بيروت لبنان
19. وزارة المعارف. (1416هـ): سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، مطابع البيان، الرياض .
20. يالجن، مقداد محمد. (1996هـ): التربية الأخلاقية الإسلامية، دار عالم الكتب، ط2، الرياض.

1-Putnam ,J.W & Johson ,R.T(2008): Collaborative skill instruction for promoting positive interaction between mentally handicapped & non handicapped children.

2-Mcnicholas, J., (2000). The Assessment of Pupils with Profound and Multiple Learning, British Journal of Special Education, Vol. 27, N.3, pp. 53-150.